E/CN.4/1985/31
4 February 1985
ARABIC

الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الحادية والأربعون
البند ٢٢ من جدول الأعمال الموقت

الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الإنسان

تقديم المساعدة لبوليفيا

تقرير من الأمين العام

١ - رجا المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأمين العام في قراره ٣٦/١٩٨٤ الذي اعتمد في دورته العادية الأولى المعقدة في عام ١٩٨٤ ، ومتصرفاً بناء على توصية لجنة حقوق الإنسان الواردة في قرارها ٤٣/١٩٨٤ ، أن يقوم ، في إطار برنامج الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الإنسان وبالتشاور مع حكومة بوليفيا ، بدراسة الوسائل والسبل والموارد الممكنة من أجل سرعة تنفيذ المشاريع التي اقترحها المبعوث الخاص للجنة حقوق الإنسان في تقريره بشأن تقديم المساعدة إلى بوليفيا (E/CN.4/46) ١٩٨٤ الذي نظرت فيه اللجنة في دورتها الأربعين . وفي القرار نفسه ، دعا المجلس جميع الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية إلى تقديم الدعم والمساعدة إلى حكومة بوليفيا فيما تبذل من جهود لتعزيز التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في ذلك البلد ، ودعا بصفة خاصة مكتب العمل الدولي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ومنظمة الصحة العالمية إلى تقديم المساعدة المطلوبة إلى حكومة بوليفيا ، بما يتمشى مع الوسائل المتاحة لها ومع مجالات اختصاصها . كما رجا المجلس لجنة حقوق الإنسان أن تنظر في تلك المسألة في دورتها الحادية والأربعين في ضوء تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ هذا القرار . وقد أعد هذا التقرير تنفيذاً لذلك القرار .

٢ - وفي المذكرات الشفوية والرسائل التي وجهت إلى جميع الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء والوكالات المتخصصة ومنظمة العمل الدولية والفاو واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ، أرفق الأمين العام قرار لجنة حقوق الإنسان ٤٣/١٩٨٤ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٦/١٩٨٤ ، وناشد جميع هذه الجهات بأن تدرس بصورة جدية دعوة المجلس إلى تقديم الدعم والمساعدة إلى حكومة بوليفيا ، وطلب أن يبلغ الأمين العام المساعد لحقوق الإنسان بأى عرض من هذا القبيل لتقديم المساعدة ، اذا أمكن ذلك في موعد أقصاه ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ .

٣ - وحتى ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ وردت ردود من دولة واحدة من الدول الأعضاء هي هولندا، ومن أربع وكالات متخصصة هي منظمة العمل الدولية ، والفاو ، واليونسكو ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وإدارة التعاون التقني لغرض التنمية و موضوعية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين . ويرد مستنسخ من هذه الردود في مرفق هذه الوثيقة ، كما أظهرت دولتان آخريان (قبرص وفنزويلا) ، في اتصالات مباشرة مع مركز حقوق الإنسان ، استعدادهما للاسهام في تنفيذ توصيات المبعوث الخاص .

٤ - وتمت في جنيف مواصلة اتصالات مباشرة مع ممثل حكومة بوليفيا منذ الدورة الأربعين للجنة . وأشار مركز حقوق الإنسان إلى أنه قد يمكن ، من بين المشاريع التي أوصى بها المبعوث الخاص ، توقع تقديم المساعدة لنشر الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان باللغات المحلية ، واتخاذ الترتيبات اللازمة للحصول على خدمات أحد الخبراء لتقديم المشورة بشأن زيادة تدريس حقوق الإنسان في بوليفيا ، وتنظيم دورة دراسية تدريبية للمسؤولين عن فرصة تنفيذ القانون وعن السجون . وأوضح أن موارد المركز ونطاق أنشطته قد لا تسمح له بالقيام بأكثر من ذلك في المرحلة الحالية .

٥ - ومع ذلك طلب ممثلو الحكومة البوليفية ، مع الاعراب عن تفهمهم لنطاق امكانيات المركز ، مواصلة ايلاء الاعتبار لتوصيات المبعوث الخاص الأخرى التي تستند إلى اقتراحات كانت الحكومة نفسها قد قدمتها في البداية إلى المبعوث الخاص . وبناء على ذلك ، استرعى انتباه هذه المنظمات في رسائل وجهت في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ إلى منظمة العمل الدولية واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية إلى مشاريع محددة والتمسك منها بمعرفة ما تولد لديها من رد فعل أو تعليقاتها على ذلك .

٦ - وأعرب أيضاً مركز حقوق الإنسان عن استعداده لتقديم زمالتيين في إطار برنامج الخدمات الاستشارية لتعزيز حقوق الإنسان لعام ١٩٨٥ لمرشحين موعهدين تعينهم حكومة بوليفيا التي تعتزم دراسة أي موضوع في ميدان حقوق الإنسان . وقدمت الترشيحات وقبلت في حينه ووافقت المركز عليها .

٧ - وتستمر حالياً الاتصالات بين المركز وممثل حكومة بوليفيا بشأن امكانيات تقديم المساعدة لنشر الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان ، وزيادة تدريس حقوق الإنسان ، وتنظيم دورة دراسية تدريبية للمسؤولين عن فرص تنفيذ القانون وعن السجون .

٨ - وتدل الجهد التي يبذلها الأمين العام في الحالة الراهنة نوعاً ما على ما يمكن توقعه بصورة واقعية من برنامج الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية إلى الحكومات في ميدان حقوق الإنسان . وقد سعى مركز حقوق الإنسان إلى أن يقوم بما يليه ، "١" دور قناة للتوجيه المساعدة الشائكة ؛ "٢" دور قناة للتوجيه المساعدة المتعددة الأطراف المقدمة من المنظمات الدولية الأخرى ؛ "٣" دور دار للمقاومة لتبادل المعلومات والخبرة الفنية ؛ و"٤" تقديم مساعدة ملموسة في مجالات يسمح فيها بذلك نطاق أنشطة المركز وموارده ، وبخاصة فيما يتعلق بالزمالت والتدريب وال التربية ونشر المعلومات ويبدو أن هذه هي أشكال التدابير التي يمكن لمركز حقوق الإنسان اتخاذها في هذه الحالة وكذلك في حالات أخرى قد تنشأ في المستقبل . وقد تتذكر اللجنة هذه التجربة بالنسبة للحالة الراهنة وكذلك للحالات المقبلة .

٩ - كما يبدو أن الخبرة المستخلصة من ذلك تشير إلى أنه في حالة مواجهة مثل هذه الحالات يكون أكثر أشكال العمل اتساماً بالطابع العملي الذي يمكن أن تنظمه بسرعة الأمم المتحدة بالتعاون مع الحكومة المعنية هو الدورات الدراسية التدريبية و/أو الاعلامية لموظفي الحكومة ذوي الصلة ، بما في ذلك الموظفون المدنيون ، والقضاة ، والمسؤولون عن فرض تنفيذ القانون وعن السجناء ، والمدرسوں والممثلوں غير الحكوميین .

هولندا

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٤]

أتاحت الحكومة الهولندية خلال السنة المالية ١٩٨٤ مبلغ ٢٠ مليون غيلدر لحكومة بوليفيا بغية دعم اقتصاد ذلك البلد . وكان الغرض من ذلك المبلغ هو أن ينفق على الواردات الحالية لمساعدة الطاقة الانتاجية القائمة .

ان أحد الشروط الأساسية لتقديم هذا النوع من الدعم هو وضع حقوق الانسان في البلد المعنى . وقد مكّن الوضع في بوليفيا من تقديم هذا الدعم المالي .

مكتب العمل الدولي

[الأصل : بالإنكليزية]
[٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤]

يقوم مكتب العمل الدولي بتنفيذ أنشطة واسعة النطاق في مجال التعاون التقني في بوليفيا . ويوجد طي هذه الوثيقة للعلم نسخة من رسالة موجهة الى حكومة بوليفيا في آب/اغسطس من هذا العام من مدير المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والカリبي التابع لمكتب العمل الدولي على اثر مناقشات أجريت مع وزير العمل في جنيف في حزيران/يونيه ، وبعد مهمة قام بها المستشار الإقليمي لتخطيط العمالة وتنشيطها في بعثة الى لاباز في تموز/ يوليه ، وهي تعرض الأنشطة التي يعتزم مكتب العمل الدولي اضطلاع بها في بوليفيا . وتشير الرسالة بصفة خاصة الى المساعدة المقدمة في ميادين العمالة والعمال المهاجرين وامانة اللاجئين في القوى العاملة ، والصحة والأمن في مجال الصناعة ، والجمعيات التعاونية الريفية ، والرابطات النسائية في المناطق الريفية والعلاقات بين العمل والإدارة ومعايير العمل الدولية . كما تتضمن هذه الرسالة تفاصيل عن الأنشطة التي اضطلع بها مكتب العمل الدولي ، في بوليفيا في مجال تقديم المساعدة التقنية في عام ١٩٨٣ وهي أنشطة ممولة من موارد المنظمة ذاتها . وعن مهام المساعدة التقنية التي قام بها مسؤولون من مكتب العمل الدولي في بعثات الى بوليفيا في عام ١٩٨٣ * .

* يتاح الاطلاع على الوثقتين في ملفات الأمانة العامة بلغتهما الأصلية (الإسبانية) .

وقد وضع برنامج مكتب العمل الدولي لتقديم المساعدة الى بوليفيا ويجرى تنفيذه حاليا بالتشاور الكامل مع الآنسة مارغريت آنستي ، الممثلة الخاصة للأمين العام ، المسئولة عن تنسيق المساعدة المقدمة الى بوليفيا في اطار منظومة الأمم المتحدة .

منظمة الأغذية والزراعة

[الأصل : بالإنكليزية]
[٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤]

تدبر منظمة الأغذية والزراعة ، ثمانية مشاريع ممولة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٣٥ دولار) للحاصلات الزراعية ، والتخطيط الزراعي ، والمحاصيل الزراعية والحراجة . ويمول برنامج التعاون التقني للفاو حاليا ما مجموعه ستة مشاريع (٦١٨ ٠٠٠ دولار) للماشية ، والتخطيط الزراعي والمحاصيل الزراعية . وتمويل أربعة مشاريع للتنمية الريفية والحراجة والمحاصيل عن طريق صناديق استئمانية (٥٣٣ ١٦٥ دولار) . ويبلغ بالتالي مجموع الموارد المالية لهذه المشاريع ١٩٩ ٩٢٠ دولارا . وشملت أنشطة مركز الفاو للاستثمار عرض مشروع مقترن ، نيابة عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، يتعلق بالهيكل الأساسية للرى ، وبالزراعة المعتمدة على الأمطار ، والماشية ويبلغ مجموع المبلغ المستثمر لهذا المشروع حوالي ٢٣ مليون دولار . كما قدمت اقتراحات بشأن سياسة عامة لقطاع الزيوت النباتية والتنمية الزراعية عن طريق الري . وشملت عمليات المعونة الغذائية الطارئة تقديم ٨٧٤٨ طنا من الدقيق و ٨٧٥ طنا من الزيوت النباتية لاطعام الأشخاص الذين يعانون من الجفاف في بوليفيا (٥٠٠ ٧٤٤ ٢٩ دولار) . كما وفر مكتب الفاو لعمليات الإغاثة الخاصة البذور والمبادرات والأسمدة (٠٠٠ ٤٥٠ ٠٠٠ دولار) لمساعدة صغار المزارعين المنكوبين نتيجة الفيضانات .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

[الأصل : بالإنكليزية]
[١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤]

طلبت اليونسكو من مركز دراسة الحقائق الاقتصادية والاجتماعية Centro de Estudios de la Realidad Económica y Social في لاباز ، بوليفيا ، ترجمة واعداد كتب مشرورة عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، بلغات كويتشوا وايمارا وغواراني ، بالرسوم التوضيحية عند الضرورة ، وذلك لتحسين معرفة حقوق الإنسان ، وسوف توزع هذه الكتب على نطاق واسع في عام ١٩٨٥ بين الناس في بوليفيا .

منظمة الصحة العالمية

[الأصل : بالإنكليزية]

[١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤]

ان البرنامج العادي لمنظمة الصحة العالمية / منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في بوليفيا لعامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ موجه تماما نحو تلبية الاحتياجات ذات الأولوية لأقل الفئات حظا من السكان، وذلك عن طريق نهج توفير الرعاية الصحية الأولية .

وان منظمة الصحة العالمية / منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بالتعاون مع الحكومة البوليفية توعدان بشدة مشاركة المجتمع المحلي في البرامج الصحية عن طريق المجالس الشعبية وعن طريق المنظمات الوطنية غير الحكومية المهتمة بالتنمية الصحية .

وتشجع منظمة الصحة العالمية / منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في الوقت الحاضر على عقد اجتماع لأهم الوكالات المانحة العاملة في بوليفيا ، في شباط / فبراير أو آذار / مارس ١٩٨٥ ، بغية تعبئة موارد مالية خارجية إضافية للبرامج الصحية ذات الأولوية .

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

[الأصل : بالإنكليزية]

[٢١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤]

ان البرنامج القطري لبوليفيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٦ والذي أقره مجلس إدارة البرنامج في دورته الحادية والثلاثين في حزيران / يونيو ١٩٨٤ ، موجه أساسا نحو إعادة تنشيط الاقتصاد الذي تأثر بقيود هيكلية وظرفية وبالكورونا الطبيعية ، ونحو تحسين ظروف معيشة أكثر المجموعات السكانية تعرضا للاهتمال . ويتمثلى هذا النهج مع قرار لجنة حقوق الإنسان ٤٣/١٩٨٤ المؤرخ في ١٣ آذار / مارس ١٩٨٤ ، خصوصا وأنه يشير الى تقرير المبعوث الخاص للجنة بشأن المساعدة المقدمة الى بوليفيا ، والذي أعرب فيه المبعوث عن رأي مفاده " أن أكثر أشكال التعاون فعالية يتمثل في تقديم المساعدة في مجال توجيهه وتشجيع ايجاد حل للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الأساسية التي تتحكم في التمتع الحقيقي بحقوق الإنسان"

وفي هذا الصدد وضع هذا البرنامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم الخطة الوطنية للانعاش والتنمية في أهدافها المعلن عنها ، والمتمثلة في (أ) إعادة توجيه الإنفاق الاجتماعي العام نحو المجموعات الريفية والحضرية ذات الدخل المنخفض ، بهدف القضاء على أكبر مظاهر الفقر المدقع، كارتفاع نسبة وفيات الرضع ، وسوء التغذية ، والأمية ؛ و(ب) تركيز التدابير التي تتخذها الدولة والدعم الذي تقدمه على انتاج السلع والخدمات بما في ذلك المواد الغذائية الأساسية المخصصة لاستهلاك الجماهير .

ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤]

تقديم هذه الادارة المساعدة الى بوليفيا عن طريق مشاريع عديدة ، يتعلّق أحدها بدراسة تاريخ الانسجام الاجتماعي والسياسي في ذلك البلد . وستناقش هذه الوثيقة مع ممثلي حكومة بوليفيا ومع القطاع الخاص ونقابة العمال والأحزاب السياسية . وسوف تتمكن حلقة دراسية ينظمها مجلس العلوم الاجتماعية في أمريكا اللاتينية (Consejo Latino Americano de Ciencias Sociales) باجراء مقارنة بين تجربة بوليفيا وبين تجارب البلدان الأخرى في المنطقة .

ان أي عمل موجه نحو تحسين الظروف الاقتصادية - الاجتماعية للشعب في بلد ما يعد بالطبع أيضا ، على نحو غير مباشر ، شكلا من أشكال المساعدة الاستشارية . وقد قدمت هذه الادارة المساعدة الى بوليفيا طوال سنوات عديدة لتعزيز تخطيطها وقدرتها على تنفيذ الخطط ، بل وقد ازدادت هذه المساعدة في الآونة الأخيرة نظرا لتعيين الأنسنة آنستي ممثلة خاصة للأمين العام في بوليفيا . وقامت هذه الادارة بدور حاسم في تعزيز وتنسيق الجهود الرامية الى زيادة التعاون المالي المقدم الى بوليفيا من الجهات المانحة الرئيسية والمومعسات المتعددة الأطراف ، بغية مساعدتها على التغلب على الأزمة الشديدة التي يعاني منها اقتصادها والذى كان لها أثر سلبي للغاية على سكانها . كما يتضح ذلك في تدهور بعض الموعشرات الرئيسية ، كسوء التغذية ، ونسبة وفيات الرضع ، ومتوسط العمر المتوقع الخ .

وأفادت هذه الادارة أيضا في بدء جهود صندوق الأمم المتحدة لمكافحة سوء استعمال المخدرات الرامية الى الحد من انتاج أوراق الكوكا والى الاستعاذه عنها بمحاصيل أخرى ، فضلا عن وضع برنامج للمسح الجوى بغية مراقبة مدى نجاح هذه الجهود .

مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

[الأصل : بالانكليزية]

[١٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٤]

منذ انشاء النظام الدستوري والديمقراطي في بوليفيا في تشرين الاول / أكتوبر ١٩٨٣ ، تعاون مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين مع الحكومة بشتى الطرق في نطاق اختصاصه . وقد شمل هذا التعاون تقديم المساعدة ل إعادة تأهيل اللاجئين البوليفيين الذين عادوا طواعية الى بلدتهم ، والاشتراك مع حكومة بوليفيا في تنظيم حلقة دراسية في نيسان / ابريل ١٩٨٣ بشأن اللجوء ومركز اللاجئين . وفضلا عن ذلك ، يتعاون المكتب في الوقت الراهن مع الحكومة في الجهات التي تبذلها لانشاء اجراء رسمي لتحديد مركز اللاجئين وطالبي اللجوء في بوليفيا .

ويود المكتب أن يهنىء حكومة بوليفيا ولجنة حقوق الانسان على جهودهما المبذولة لزيادة تحسين حالة الأفراد في ذلك البلد . وكان من المرضي بصفة خاصة أن يلاحظ أن هذه الجهود أدت إلى مساندة مهمة مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في ايجاد أكثر الحلول الدائمة استصواباً لللاجئين البوليفيين ، ألا وهو اعادتهم الى الوطن طوعاً .